mroftalp htehaB ni knil muideM

)42(شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى وما يشترط ان يتقدم عليه ماء المصدرية النائبة عن ظرف الزمان - 00:00:00

هذا هو القسم الثالث من اقسام كان واخواتها الاول ما يعمل بلا شرط. والثاني ما يعمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبه وهذا درسناه في الدرس السابق. الان القسم الثالث وهو ما يشترط ان يتقدم عليه شيء معين - 00:00:26

وهنا ان يتقدم عليهما المصدرية النائبة عن ظرف الزمان وهو دام والى ذلك اشرت بالتمثيل بالاية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. فما هذه ظرفية ونعني بقولنا مصدرية ان الفعل الذي بعدها يؤول الى ما افطر فيقال دوام - 00:00:43

ونعني بقولنا ظرفية انها تدل على الظرف وتحديدا تدل على معنى كلمة مدة وكانت مدة ظرف. ظرف على ظرف زماني يصبح معنا تقدير الاية والله اعلم هكذا واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام حيا - 00:01:10

اي مدة الدوام حية مدة للظرف ودوامي هذا هو المصدر حيا هذا خبر الادامة. اذا التاء اسمها وحي خبرها. حيا خبرها. فلو قلت دام زيد صحيحا يعني بدون ما كان قولك صحيحا حالا لا خبرا - 00:01:32

نقول دائما فعل وزيد فاعل وصحيحا حال وصاحب الحال زيد لماذا لا نقول صحيحا خبر لداما وزيد اسم لداما؟ نقول لعدم وجود ماء وكذلك عجبت مما دام زيد صحيحا لان ما هذه مصدرية لا ظرفية - 00:01:52

والمعنى عجبت من دوامه صحيحا وليس المعنى عجبت من مدة دوامه صحيحا. واضح؟ فنحن نشترط في ماء ان تكون ظرفية مصدرية. ولا يكفي ان تكون ظرفية فقط لا ولا يكفي ان تكون مصدرية ولا تكون ظرفية. اذا صارت الاقسام - 00:02:11

صارت الاحوال يعني ثلاثة تكون ما ظرفية مصدرية وهذا مثاله الاية الكريمة ان تكون جملة بدون ماء حينئذ لا لا يوجد اصلا نسم ولا خبر ان تأتي ماء ولكنها لا تكون ظرفية وانما تكون فقط مصدرية. فهذا ايضا لا يعرب فيه المنصوب خبرا وانما يكون اه حالا - 00:02:32

نعم ثم قلت ويجب حذف كان وحدها بعد ان ما في نحو اما انت ذا نفر ويجوز حذفها مع اسمها بعد اذ ولو الشرطيتين بين قوسين ولو بين قوسين. حتى يتضح انه قصد لفظهما - 00:02:53

مع اسمها وبعد ان ولوا شرطيتين وحث نون مضارعها المجزوم الا قبل ساكن او مظمر متصل واقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق بكانا بالنظر الى الحذف درسناها في القطر احداها حذفها وجوبا دون اسمها وخبرها. حذفها يعني وحذف كان - 00:03:09

وذلك مشروط بخمسة امور. احدها ان تقع يعني كان صلة لان لان ان ان موصول حرفي يحتاج الى صلة واذا وقعت كان صلة لان الذي هو موصول حرفي فهذا هو الشرط الاول. ان تقع كان صلة لالف. والثاني ان يدخل على ان حرف التعليل. وهو اللام كما - 00:03:31

الثالث ان تتقدم العلة على المعلول. العلة في المثال الذي سيأتي هي انطلاق المخاطب والمعلول هو انطلاق متكلم كما سيأتي في المثال الرابع ان يحذف الجار وهو لام التعليم. الخامس ان يؤتى بما - 00:03:57

كقولهم اما انت منطلقا انطلقت واصل هذا الكلام انطلقت لان كنت منطلقا ومعنى هذه الجملة اي انطلقت لاجل انطلاقك. فسبب انطلاقي هو انطلاقك انت فانا انطلقت لانك انت منطلق فالعلة هي انطلاق المخاطب - 00:04:21

والمعلول المعلول يعني النتيجة هو انطلاق المتكلم الذي هو انا اما انت منطلقا منطلقا هذا هذا خبر لكان المحذوفة وانت هذا هو اسم كان اسما اللي كان المحذوفة فما الذي حصل؟ اين ذهبت كان؟ وكيف صارت انت هكذا - 00:04:48

قال المصنف رحمه الله ثم دخل هذا الكلام تغيير من وجوه احدها تقديم العلة وهي لان كنت منطلقا على المعلول وهي انطلقت قدمنا اذا العملية الاولى قدمنا العلة على المعلول. وبينا قبل قليل ما هي العلة وما هي المعلومة - 00:05:17

اذا العملية الاولى تقديم العلة على المعلول وفائدة ذلك لو قال قائل لماذا قدمت العلة على المعلول؟ قال وفائدة ذلك الدلالة على الاختصاص يعني انني لم انطلق الا لاجل هذه العلة فقط - 00:05:38

والثاني العملية الثانية حذف لام العلة وهي المذكورة في قولك انطلقت لي ان هذي اللام لام العلة. حذفناه لماذا؟ قال وفائدة ذلك الاختصار. طيب العملية الثالثة والثالث حذف كان وهذا هو محل الشاهد من المبحث - 00:05:56

وفائدته ايضا باختصار. ما في علس ما في سبب اخر والرابع انفصال الضمير لان قولك انطلقت لان كنت منطلقا كان فعل ماضي ناقص التاء اسمها منطلقا خبرها فلما حذفته كان لا تستطيع ان تنطق بالتاء وحدها. فلا تستطيع ان تقول تاء منطلقا. فلما حذفت كان انفصل الظمير - 00:06:17

وجوبا بعد ان كان متصلا صار منفصلا. فصار انت منطلقا انفصال الضمير وذلك لازم عن حذف كان. والخامس وجوب زيادة ماء وذلك لارادة التعويض لاننا حينما حذفنا كان عوضنا عن هذا الحذف بان جئنا ببديل وعوظ وهو ماء - 00:06:41

وانت تعلم ان العرب احيانا تحذف وتعوض واحيانا تحذف ولا تعوض. وفي هذا المثال حذفنا وعوضنا وضعنا بدال كان ماء الغرض منها فقط التعويض لذلك ما هذه الزائدة لا محل من اعراب. والسادس ادغام النون في الميم - 00:07:12

وذلك لتقارب الحرفين مع سكون الاول وكونهما في كلمتين. اضغمنا النون نون ان في الميم ميم ماء فصارت اما اذا النتيجة في النهاية بعد ست عمليات اما انت منطلقا انطلقت - 00:07:36

كما ترى هذا الاسلوب ليس مستعملا كثيرا قد لا يحتاج اليه الانسان كثيرا وقد يموت الانسان ولم يتكلم بمثل هذا الاسلوب والتركيب ولكن يعني الانسان يدرس مثل هذه المسائل لتحريك الذهن - 00:07:55

وللاطلاع على كلام العرب. وله شاهد شعري. قال ان المصنف رحمه الله ومن شواهد هذه المسألة قول العباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع - 00:08:11

وهذا البيت لعلنا اه شرحناه في شرح القطر نعم. الشاهد قوله اما انت ذان فار فانت هذه كانت ماذا كانت ضميرا كانت أسماء لكانا. وكانت كنت فانفصلت فحذفت كان وانفصل الظمير فصار انت - 00:08:28

وقوله ذا هذا هو خبر كان المحذوفة منصوب على نصبه الالف لانه من اسماء السجدة وهو مضاف ونفر مضاف اليه نعم قال رحمه الله ابى ابا خراشة منادى بتقدير يا ابا - 00:08:59

وخراشة بضم الخاء المعجبة واما انت ذا نفر اصله لان كنت ذا نفر طبعا تقدير الكلام لان كنت ذا نفر تفخر علي لاجل ان الله عز وجل اعطاك النفر الكثير تفتخر علي - 00:09:17

هذا اصل كلام. لان كنت ذا نفر فعمل فيه ما ذكرناه. اي من العمليات الست. في الخطوات الست المتقدمة. والذي يتعلق اللام محذوف اي لان كنت ذا نفر افتخرت علي - 00:09:36

والمراد بالضبع المذكور في البيت المراد بالضبع السنة المجدبة. يعني القحط العلة في البيت هي كونه ذا نفر ولذلك قدمه الشاعر. نحن قلنا تقدم العلة على المعلوم والمعلول هو الافتخار. النتيجة هي الافتخار. فلانه كان ذا نفر افتخر - 00:09:52

فالعلة هي كونه ذا نفر والمعلول والنتيجة هو الافتخار الله اعلم. المسألة الثانية حذف كان مع اسمها وابقاء خبرها. وذلك جائز لا واجب. وشرطه ان يتقدم ان او لو الشرطيتان - 00:10:15

الاول كقوله صلى الله عليه وسلم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر فتقديره ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير كان مع ماذا؟ مع اسمها وبقي الخبر وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر. حذف كان مع اسمها وبقي الخبر. وهذا ارجح الاوجه في مثل هذا - 00:10:35

وفيه وجوه اخر والثاني كقوله صلى الله عليه وسلم من اراد هذه الوجوه الاخر ينظر في الحاشية رقم واحد والثاني كقوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد. خاتما خبر لكان المحذوف مع اسمها. والتقدير اي ولو كان - 00:11:05

الذي تلتمسه خاتما من حديد. كان الذي الذي هذا اسمها وتلتمسه صلة الموصول الى محل معراظ وخاتما خبرك في هذا يقول ابن مالك رحمه الله في الالفية ويحذفونها ويبقون الخبر. وبعد ان ولوا كثيرا فاشتهر - 00:11:25

والله اعلم. ثم قال اما السنة الثالثة حذف نون كان وذلك مشروط بامور احدها ان تكون بلفظ المضارع. فخرج الماضي والامر والثاني ان يكون المضارع مجزوما فخرج المرفوع والمنصوب الثالث الا يقع بعد النون ساكن خرج ما لا وقع بعدهم - 00:11:46

ساكن والرابع الا يقع بعده ظمير متصل خرج من ولا وقع بعده ظمير متصل في كل هذه القيود لا تحذف النون وذلك نحو ولم يك من المشركين. وقوله تعالى ولم اك بغيا. فهنا حذفت النون - 00:12:07

النون من اكو اصله اكن ولم يكن من المشركين. هذا اصله حذفت النون للتخفيف وذلك لتوفر القيود الشروط الاربعة لانه جاء بصيغة المضارع ولانه ملزوم بلام ولانه لم يقع بعده بعد النون ساكن - 00:12:27

وبعده متحرك مين؟ متحركة وبغية الباء متحركة وكذلك لم يقع بعده ضمير متصل قال رحمه الله ولا يجوز في قولك كان وكن لانتفاع المضارع. لانه كان ماضي وكن امر ولا في نحو هو يكون - 00:12:44

ولن يكون لانتفاء الجسم. لانه في الاول مرفوع الثاني منصوب. نحن اشترط ان يكون مجزوما ولا في نحو قوله تعالى لم يكن الذين كفروا لماذا؟ لوجود الساكن لانه جاء بعده حرف ساكن - 00:13:13

اشترط ان يكون متحركا. ولا في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب لما اراد ان يقتل ابن الصياد قال ان يكنه فلن تسلط عليه. والا يكنه فلا خير لك في قتله. لماذا - 00:13:29

لوجود ضمير قوله ان يكنه هذا محل الشاهد. فالنون فيكنه لا يجوز حذفه. لماذا؟ لان هذه النون اتصلت بضمير نصب ومن شروط حذف النون لا تتصل بضمير ناصر. ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام ان يكن هو معناه ان يكن الصياد ان يكن ابن الصياد دجالا - 00:13:44

ان يكن اي ابن الصياد والهاء هذه كناية عن الدجال كما قلت السادس اسم افعال المقاربة وهي كاد وكرم واوشك لدنو الخبر. يعني تفيد دنو الخبر وعسى واخلولق وحرى لترجيه وطفق وعلق وانشأ واخذ وجعل وهب وهلهل - 00:14:05

للشروع فيه. ويكون خبرها مضارعا واقول السادس من المرفوعات اسم الافعى اسم الافعال المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة اقسام. ما يدل على مقاربة المسمى باسمها للخبر. يعني يدل على ان المسمى - 00:14:39

قريب حصوله وهي ثلاثة كاد وكرب واوشك ثم تقول كاد يزيد ان يقع يعني اقترب وقوعه لكنه لم يفعل وكذلك كرب واوشك. تقول اوشك زيد ان يصل ولم يصل. لكن اقترب وقت وصوله. وهذه تسمى بافعال المقاربة - 00:14:59

وسمي هذا الباب بباب افعال المقاربة مع ان ليس كل كل الافعال المذكورة فيه تفيد المقاربة. وانما فقط ثلاثة منها. ولكن هذا من باب التغليب من باب التغليف من باب اطلاق الجزء على الكل - 00:15:30

وما نعم. وما يدل على ترجي المتكلم للخبر وهي ثلاثة ثلاثة ايضا. عسى وحرى واخلولق. هذه الافعال تدل على يعني انك ترجو ان يحصل هذا الشيء. عسى زيد ان يفلح. يعني انت ترجو له ان يحصل هذا الشيء. والرجاء هو يعني طلب حصول المحبوب - 00:15:48

تدل على هذه المعنى هذه الثلاثة. وما يدل على شروع المسمى وما يدل على شروع المسمى باسمها في خبرها تقول جعل الطالب يكتب جعل الطالب يكتب يعني شرع يكتب وتلبس به - 00:16:10

تسمى بافعال الشروع يعني انك شرعت وتلبست بالحدث وهي كثيرة ذكرت منها هنا سبعة نعم وقد ذكر الازهري في تهذيب اللغة كما في الحاشية عندك. الحاشية رقم اربعة افادة مهمة يقول ذكر الازهري في تهذيب اللغة من افعال الشروع قام وقعد - 00:16:34
نحو قولك قام فلان يفعل كذا وقعد فلان يفعل كذا. اي شرع وهذا يحمل عليه قول العامة الان وهو مما يسخر منه العامة وهو له وجه في اللغة يسخرون من العامي حينما يقول قاعد امشي - 00:17:07
قاعد امشي هو ماذا يقصد؟ طبعا العامة لماذا يسخر منه؟ لان القعود ينافي المشي. نقي المشي. نقيض المشي. نقول قوله قول العامة قاعد امشي يغسل شارع شرعت شرعت في المشي - 00:17:24
يعني تلبس بالمشي يعني افعل المشي واضح؟ وهذا يؤيدهم وذكره الازهري في تهريب اللغة. ومثله قام يقولون فلان قام يصيح قام يصيح قام يصارخ يعني شرع شرع يصيح وشرع يصرخ. هذا من فصيح العامي - 00:17:42
ثم قال ذكرت منها هنا سبعة فكملت افعال هذا الباب ثلاثة عشر. كما ان الافعال في بابي كان كذلك. فهذه الثلاثة عشر تعمل عملا ثلاثة عشر هذا مبني على فتح الجزئين - 00:18:07
وترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون الا فعلا مضارعا هذا من الفروق بين كان وبين كاد واخواتها الخبر لابد ان يكون فعلا وليس اي فعل بل لا بد ان يكون فعلا مضارعا - 00:18:23
ثم منه ما يقترن بان ومنه ما يتجرد عنها. في قسمان. كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في باب المنصوبات ولولا اختصاص خبرها باحكام ليست لكان واخواتها لم تنفرد بباب على حدة - 00:18:45
قال الله سبحانه يكاد زيتها يضيء هذه من من افعال المقاربة وهي تدل على مقاربة المسمى باسمها للخبر يعني اقترب ان يضيء زيتها. لكنه لم يحصل يكاد فعل مضارع ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر - 00:19:02
وزيتها اسم يكاد مرفوعا رفع الضمة ومضاف والهاء مضاف اليه. يضيء فعل مضارع وفاعله هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد. هكذا الاعراب. وكما قال المصنف تلاحظ ان الخبر جاء فعلا مضارعا. لا - 00:19:34
تأتي مفردا يعني لا يقال كاد زيد قائما لابد في خبر كهذا ان يكون فعلا مضارعا. قال الله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم في عسى من من اخواتي كاد واسمها ربكم - 00:19:54
وخبرها جملة ان يرحمكم هذي الجملة في محل نصب خبر ونلاحظ هنا ان خبر عسى اقترن بان بينما خبر كاد في الاية السابقة لم يقترن بان. وهذا له فيه تفصيل. متى يأتي مع خبرك هذا الان ومتى - 00:20:11
وقال الشاعر وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب السكري وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت امشي على اخرى من الشجر. هذان البيتان يرويان لعمرو ابن احمر الباهلي - 00:20:27
نعم وقوله يثقلني يعني يتعبني. انهض يعني اقوم والسكر صفة مشبهة بمعنى سمل وهو الذي اخذ منه السكر فهد قواه نعم اين الشاهد في البيت نعم قوله وقد جعلت لانه لان جعل - 00:20:50
من اخواتي كادا وهي من القسم الثالث التي هي افعال الشروع نعم لذلك قال محي الدين في اعرابي جعلت قال جعل فعل ماض ناقص والتاء اسمها نعم وقال الاخر احببت - 00:21:31
الوم القلب في طاعة الهوى وتكملة البيت فلج كأني كنت باللوم مغريا وهذا البيت لم يعثر محيي الدين رحمه الله على قائل معين له وسينشده المصنف رحمه الله تعالى مرة اخرى في الكلام على خبر افعال المقاربة - 00:22:29
الشاهد في البيت قوله هببت انه جعل قبل قليل في السرد لما سرد افعال المقاربة المتن قال وهب نعم فهب من افعال الشروع والتاء اسمها والجملة الفعلية وهي الوم القلب في طاعة الهوى هذه الجملة الفعلية في محل نصب خبر هبة - 00:22:55
وهذا وهذا استعمال غريب ليس متداولا بين الناس الان انهم ان يستعملوا هبة بمعنى الشروع نعم وقال الاخر وطئنا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم قبل الاماتة تزهق وهذا ايضا قائل هذا البيت مجهول. والشاهد قوله فهل هل هللت نفوسهم قبل الاماتة تزهق - 00:23:18

فهل هل هلت هذا فعل ماضي ناقص؟ والتاء لا محل من اعراب تؤتين ساكنة ونفوسهم هذا اسمها الهلات. لأن هلأ من افعال ايضا من اخوات كاد نعم وهي ايضا من افعال الشروع تفيد الشروع - 00:23:47
ونفوس مضافة لا مضاف اليه وجملة تزهق هذه الجملة الفعلية في محل رفع خبر. في محل نصف عفوا في محل نصف خبر. وهذان الفعلان وهذان الفعلان يقصد ايش؟ يقصد هبة - 00:24:06
احببت ويقصد هل هلا هل هلا وهذان الفعلان اغرب افعال الشروع وطفق اشهرها وهي التي وقعت في التنزيل وذلك في موضعين احدهما وطفقا يخصفان اي وشرع اي شرع يعني ادم وحواء يخيطان ورقة - 00:24:23
على اخرى كما تخسف النعال ليستتر بها اذا الخسف هنا بمعنى بمعنى الخياطة. لذلك السيوطي رحمه الله في كتابه الاكليل لما تكلم عن ان يقول ان اشياء كثيرة ذكرت في القرآن يعني قال ان القرآن ذكر فيه كل شيء - 00:24:46
فقال فذكروا فيه كذا وكذا وكذا قال حتى الخياطة مذكورة في القرآن وذكر هذه الاية يخسفان عليهما من ورق الجنة اه اتفق هذا الفعل ماضي ناقص يرفع اسمه يوسف الخبر والالف اسمها - 00:25:07
الجملة الفعلية وهي يخصفان في محل نفط خبر وقرأ ابو السمال او ابو السمال العدوي واتفق بالفتح وهي لغة حكاها الاخفش وفيها لغة ثالثة طبقة بباء مكسورة مكان الفاء اذا ثلاث نقاط. طفق وهي الاشهر - 00:25:25
وطفق على وزن ضرب والثالث طبق بالباء والقاف مكان الفاء ثلاث لغات والثاني قوله تعالى فطفق مسحا اي شرع يمسح بالسيف سوقها واعناقها سوقها يعني جمع ساق واعناقها ثم عنق - 00:25:48
مسحا اي يقطعها قطعا والمقصود به سليمان عليه السلام في القصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة صاد وفق فعل ماضي ناسخ ناقص اسمه ضمير مسند تقديره هو يعود على سليمان. وخبره محذوف دل عليه المذكور. دل عليه - 00:26:14
المفعول المطلق المذكور وهو مسحا. فتقدير الخبر ايش؟ يمسح يمسح. هذا تقدير الخبر. ثم قلت السابع اسم ما حمل على ليس وهي اربعة لا تفي لغة الجميع ولا تعمل الا في الحين بكثرة او الساعة او الاوان بقلة. ولا - 00:26:41
بين جزئيها والاكثر كون المحذوف اسمها. نحن ولاة حين مناص. وما ولاء النافيتان في لغة الحجاز وان في لغة اهل العالية. وشرط اعمالهن نفي الخبر وتأخيره. والا يليهن معموله وليس ظرفا ولا مجرورا. وتنكير - 00:27:00
ليلى والا يقترن اسمهما بان الزائدة نحو ما هذا بشرا. ولا وزر مما قضى الله واقيا. وان ذلك ولا ضارك واقول السابع من المرفوعات اسم ما حمل في رفع الاسم ونصب الخبر على ليس. يعني اشياء الحقت بليسة. وهي اربعة احرف نافية - 00:27:20
وهي ما ولاة وان. هذه الاربعة تلحق بليثة يلحق فيها في ماذا؟ في الشيئين في الاعراب وفي المعنى كما ان ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر كذلك هذه الاربعة كذلك كما ان ليس تفيد النفي كذلك هذا الاربعة تفيد النفي. وهذا قد درسناه في شرح قطر - 00:27:43
فاما ما فانها تعمل هذا العمل باربعة شروط. هذي اموال حجازية تسمى احدها ان يكون اسمها مقدما وخبرها مؤخرا. يعني على الترتيب الاصلي والثاني الا يقترن الاسم بان الزائدة والثالث الا يقترن الخبر بالا - 00:28:06
لماذا؟ لان الا تفيد الاثبات لابد ان يبقى الخبر اه منفيا بماء الحجازية النافية والرابع الا يليها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جارا مجرورا. يعني اذا كان ظرفا او جار مجرورا لا بأس - 00:28:27
لكن غير الظرف هذا يبطل عمل ما فاذا استوفت هذه الشروط الاربعة عملت هذا العمل سواء اكان اسمها وخبرها نكرتين او معرفتين. او كان الاسم معرفة والخبر نكرة. كم من الاحوال - 00:28:46
سواء كان اسمه او خبر نكرتين هذا الحالة الاولى. او معرفتين هذا الثاني او كان الاسم معرفة والخبر نكرة هذا الثالث اما الرابع لم يذكره وهو ان يكون الاسم ايش - 00:29:03
نكرة والخبر معرفة فهذا لم يذكره هذا لا يجوز لماذا؟ لانه لا يجوز الابتداء بالنكرة هذا اصله مبتدأ المعرفتان كقوله تعالى ما هن امهاتهم. نقول ما حجازية؟ معنى قولنا حجازية يعني نافية تعمل عمل ليست - 00:29:19
ترفع الاسم وتنسب الخبر هن ضمير منفصل وميم على الفتح في محل رفع اسم ما امهاتي خبر مال حجازية منصوب على الكسرة

لانهم يجمعون السالب. وهو مضاف والهاء مضاف اليه - 00:29:41
والنكرتان كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين ما حجازية ومنكم جار مجرور من احد من زائدة واصله فما منكم احد واحد هذا المرفوع هو اسما الحجازية. لذلك قال الشارح فاحد اسمها - 00:29:56
حاجزين خبرها منصوب على نصبه الياء لانه جمع جمع ذكر سالم. ومنكم متعلق بمحذوف تقديره اعني نعم فما احد اعني منكم حاجزين عنه. هكذا التقدير والله اعلم ويحتمل ان احدا فاعل منكم - 00:30:21
لاعتماده على النفي وحاجزين نعت له على لفظه يعني ايش هذا احتمال جوزته بالمصنف الاظهر هو الاول. لكن يجوز ان يقال ان احد المرفوع وهو قولنا فما منكم احد قلنا مين زائدة - 00:30:47
احد لك ان تجعل احد فاعل لمنكم طب كيف فاعل لي منكم منكم سيقول قائل منكم هذا جار مجرور طيب واذا كان جاء مجرور؟ نحن لا نعرف اشياء ترفع الفاعل - 00:31:10
الا الفعل او ما يشبه الفعل الفعل يرفع الفاعل قام زيد او ما يشبه الفعل مثل مختلف الوانه لكن ان الجار المجرور يرفع الفاعل فهذا غريب فما وجهه؟ نقول هذا ليس بمعتاد وليس بمنتشر بين الطلبة لكنه صحيح - 00:31:28
سنفصله اكثر ان شاء الله في كتاب المصنف المشهور الاعراب عن قواعد الاعراب وخلاصته ان مذهب جمع من النحويين سماهم ابن هشام في الاعراب عن قول الاعراب قال هو مذهب الحذاق من النحى - 00:31:58
انهم يجيزون للجار والمجرور ان يرفع الفاعل بشرط ان يعتمد على شيء وهو هنا قد اعتمد على شيء وهو النفي ولما كان جار مجروء معتمدا على نفي عمل عمل الفعل - 00:32:17
لان الجار مجرور متعلق بفعل او ما يشبه الفعل. فما كائن احد وما كائن منكم احد وهذه المسألة يبحثون عند قول الله عز وجل افي الله شك افي الله شك بعظ النحوين يجوز ان يكون شك فاعل لايش ؟ فيه الجار المجرور - 00:32:34
لانه اعتمد على ايش على استفهام كذلك هنا الجار مجرور اعتمد على نفي. ويحتمل ان احدا فاعل منكم الاعتماد على النفي. طيب وحاجزين الذي جعلناه قبل قليل خبرا الحجازية اذا جعلت احد فاعل لي منكم فما اعراب حاجزين الذي جعلته قبل قليل خبرا لماء الحجازية؟ قال المصنف حاجزين - 00:33:02
نعت له على لفظه نعت لمن لاحد على لفظه لان لفظ احد مجرور فروعي لفظه ونعت المجرور مجرور فان قلت يعني معترضا كيف يوصف الواحد بالجمع مراده بالواحد هنا في الاية احد. احد وبالجمع حاجزين. وكيف يخبر به عنه؟ يعني على الوجه الاول. سواء على الوجه الاول - 00:33:27
خبرا عن عن احد حاجزين. وعلى الوجه الثاني حاجزين نعت لاحد. وفي الحالتين اشكال. لانه لا بد من تطابق بين الخبر والمبتدأ واول اسم وبين النعت والمنعوت. ففي الحالتين اشكال قلت جوابهما انه يعني احد اسم عام - 00:34:08
يعني هو نكرة في سياق النفي. يفيد العموم ولهذا جاء لا نفرق بين احد من رسله احد من رسله معنى احد لفظه مفرد جاء بعد ذلك بجمع من رسله. هذا هو جوابه - 00:34:28
فهو احد وان كان لفظه مفردا الا انه بمعنى العموم فهو يفيد معنى الجمع قال رحمه الله والمختلفان المختلفان ان يكون الاسم معرفة والخبر نكرا. كقوله تعالى ما هذا بشرا؟ ما حجازيا؟ هذا اسمها بشرا - 00:34:52
خبرها ولم يقع في القرآن اعمال ما صريحا في غير هذه المواضع الثلاثة ما هن امهات فما منكم احد نحن حاجزين ما هذا بشرا على الاحتمال المذكور في الثاني يعني حتى الثاني فما منكم من احد على المحادثين فيه احتمال. لكن صريح صريح الاية الاولى في سورة المجادلة. والاية الثالثة التي - 00:35:07
في سورة يوسف واعمالها لغة اهل الحجاز ولا يجيزونه في نحو قوله بني غدانة ماء انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف هذا البيت شرحناه في القطر وهنا ما في قول الشاعر ما انت ما ان انتم ذهب لا يجوز لك ان تقول انما حجازية وانتم اسمها وذهب خبرها وتجعله منصوبا - 00:35:38

فتقول ما ان انتم ذهبا لا يجوز. لذلك الشاعر رفع ذهبا رفع ذهب ولم ينصبه. لماذا؟ لانه من اعمال المياه الحجازية ان لا يقترن بها ايش الزائدة وهنا اقترننا بماء الحجازية ان الزائدة فحينئذ لا يجوز لك ان تعمل ماء فلا ترفع ولا تنصب - 00:36:03
لا ترفع الاثم ولا ولا تنسب الخبر لان ان هذه زائدة فاصل الكلام يا بني غدانة لستم ذهبا اصله هكذا بني غدانة ما انتم ذهب يعني انتم لستم ذهبا وان هذه زائدة - 00:36:28
اقتران الاسم بي ان ولا في نحو قوله سبحانه وما محمد الا رسول وقوله وما امرنا الا واحدة لماذا؟ لاقتران الخبر الا فحينئذ نقول ما نافية فقط لا نقول حجازية محمد مبتدأ الا لستفناه ملغى رسول خبر. وكذلك وما امرنا الا واحدة نفس الاعراب - 00:36:49
اقتران الخبر بالا ولا في نحو قولهم في المثل ما مسيء من اعتب ما مسيء من اعتب ليس لك ان تقول ما حجازيا لانه لو كانت محجازية لقالوا ما مسيئا - 00:37:09
من اعتب فهذا لا يجوز. لذلك رفعوا مسيئون لماذا؟ لان من اعتب هو الاسم. من هو الاسم؟ ومسيء هو الخبر. ونحن نشترط حتى تعمل مان حجازية ان يأتي لاسمه اولا ثم الخبر - 00:37:27
وفي هذا المثل جاء الخبر ثم الاسم. فحينئذ اختل الشرط وهذا مذهب من امثال العرب ومسيء اسم فاعل من الاساءة وهو خبر مقدم. واعتب اعتب هذه الهمزة للازالة. يعني اتى بما يزيل العتاب ويذهبه بفعل ما يرضي العتاب - 00:37:43
واصله هكذا. ما من اعتب مسيئا ولا في نحو قوله وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منن انا عارف هذا البيت مطلع قصيدة لمزاحم للحارث العقيلي تعرفها اي تطلب معرفتها - 00:38:02
واسأل الناس عنها. المنازل جمع منزل وهو مكان نزول ميناء المنطقة المعروفة التي تبعد فرصخ من مكة والشاهد قوله ما كل من وافى منن انا عارفه اما كل نعم تروى كلمة كلة مرفوعة وتروى منصوبة. والمصنف عندنا او الشرح المحقق عندنا ضبطها بالنصب - 00:38:29
من رواها مرفوعة فيجعلها مبتدأ وعليه تكون واحدة التميمية ليست حجازية ومن رواها منصوبة جعلها مفعولا به لقوله عارف في اخر البيت. فاصل الكلام ما انا عارف ايش كل من وافق. ما انا عارف كل من وافى منه. يعني كل من اتى منه. لو عارف اسم فاعل يعمل عمل فعليا - 00:39:01
وكل مفعول به وفيه اوجه اخرى في رب البيت فعلى كل حال الشاهد في البيت ان ما هنا نافية وليست حجازية ويجب اهمالها. لماذا؟ لانه تقدم معمول خبرها على اسمها - 00:39:31
فما نافية وانا هذا الذي نظن نحن انها اسمها انها اسمها وهي ليست اسما وعارف هذا لو كانت مو حجازية لقال عارفا لقال ما انا عارفا كل من وافى منا لو قال ما انا عارفا كل من وافى منها نقول ما حجازية انا اسمها عارفا خبرها كل معمول لعارف - 00:39:54
مفعول به لكن ما الذي جعلنا لا نعمل ماء الحجازية؟ انه قدم معمول الخبر اللي هو عارف وجعله بعد ما الحجازية فحينئذ لا يجوز لنا ان نعمل ما ونستثني من ذلك ما لو كان ظرفا او جار مجرور. لذلك قال لتقدم المعمول خبرها وليس بظرف ولا جار مجرور. مفهوم الكلام انه لو كان - 00:40:23
او جار مجرور فلا بأس مثل لو قلت ما هذا صادقا طيب هذا لا بأس به هذا هو الاصل ثم جئت بفاصل بينما والاسم فقلت ما عندك هذا كاذبا. فصلت بايش؟ بالظرف - 00:40:49
او لو قلت ما في الدائري هذا صادقا. فصلت هذا لا بأس به ولا يعملها بنو تميم ولو استوفت الشروط الاربعة بل يقولون ما زيد قائم وقرأ على لغتهم ما هذا بشر ما نافيها لو تداوى بشر الخبر وما هن امهاتهم بالرفع ما عندهم هذا الكلام كله حتى لو استوفت الشروط الاربعة وقرأ ايضا بام - 00:41:18
امهاتهم ما هن بامهاتهم بالجر بباء زائدة وتحتمل الحجازية والتميمية. هذي هذي مضطرد. كل ما نافية دخل في خبر هباء الجارة. فهي محتملة للحجازية وتميمة حينما تقول ما زيد بقائم - 00:41:45
ما زيد بقائم اذا قلت ما تريد بقائم يحتمل ان تكون محجزية ويحتمل ان تكون تميمية اذا قلت حجازية نقول بقائم جاره مجرور في

محل رفع خاء في محل نفخ خبر - 00:42:05
واذا قلتها تميمية تقول جار مجرور وهو في محل رفع خبر لكن لو قلت ما زيد قائما صارت حجازية. وتحتمل حجازية والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري زعم زعم اي هذول اثنان - 00:42:18
ان الباء تختص بلغة النصب. الذي هي الحجازية. لغة النصب هي الحجازية. لكن هذا الكلام ليس في صحيح. بل اذا دخلت الباء فهي قد تكون حجازية وقد تكون تميمية نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:38